وقد نظروا سائر الابطال فى تواريخ الرجال
فما وجدوا من لا تهيج له روحانية ولا
ينظر الى التابستهوة الا انت يا ابا الرجال
فخلى عنك الاهوال والهزل والمحال وسر
الى فاطمة بنت يترى بلا امهال فانها
صاحبة حال واى حال ومال وجمال
تغلب الرجال بالاعجال وتسلب الابطال
بالمطال فعجبت من حسنها والمغالى
والتقلها والمقال فسرت اليها على بركة الله
ذى الجلال والاكرام ولا تخشى من نكال
ولا انكال واردها وناذلها وباكها
بالملال واسطو عليها بالحال واستنجد
الرجال وافهرها سرعة وتعال فما
وجدنا لها من يقهرها فى المجال الا انت
يا صاحب الهمم العوال ومزبى الابطال
ولكن عفو عند القتال فانت البطل الشديد

النزال ولا تواخذها بما تقول لك يا ابا
الرجال ثم سر الى مكة فى اسرع حال فهذا
الذى اتفقنا عليه نحن واخوك وجميع
الرجال قال سيدى احمد البدوى قدس
الله روحه ونور ضريحه فاستيقظت
من منامى واخبرت اخى الحسن بما قال له
لى سيدى احمد ابن الرفاعى فى المنام فقال لى
ما انا اشتقت للاولاد والاخوات وما
يدريك ان يقول الناس خلوا اموالهم
واولادهم وساحوا على وجوههم قال فاقمنا
فى ام عبيدة ثلاث ايام ثم سافرنا منها
ونحن فرحين مسرورين بما حصل لنا من الخير
والفتوح فى حضرة السيد احمد بن الرفاعى
وغيره من الاولياء قال فسرنا الى بغداد
فلما وصلنا اليها قال لى اخى الحسن اما انا
فانى طالب مكة ان شاء الله تعالى فقلت له

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)